

حراسة كتاب الله والدفاع عنه -- حق القرآن على أمة القرآن -- 42

-- أ. د. عبدالله بن عمر الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

وسوف تسألون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى. واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين أما بعد ارحب بالاخوة والأخوات - 00:00:00

المستمعين والمستمعات المشاهدين والمشاهدات في مستهل هذا اللقاء الرابع والعشرين من سلسلة لقاءاته حق القرآن على امتى القرآن. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - 00:00:26

ايها الاخوة كان الحديث في ما تقدم عن أهمية العناية بحراسة هذا القرآن والداعي عنه ولذلك كانت الحراسة لهذا القرآن والرد على شبئات المبطلين ودحظها وابطال تحريفاتهم وطعنهم من اهم المهام وواجبات - 00:00:46
العلماء وطلبة العلم ومراكز العلم وجامعاته ومؤسساته الخاصة وال العامة بل ان حفظ الدين القائم على حفظ القرآن هو من الضرورات الخمس الواجب على الامة بحملتها مراعاتها وحمايتها والذود وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له - 00:01:13

ما هي مهمته؟ ما هي وظيفتهم قال ينفون عنه تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وقد قام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في هذه المهمة الشريفة وذلك بجمعهم القرآن وحفظ القرآن والسنة - 00:01:40

وردهم على المخالفين الطاغين من اهل البدع والاهواء من الخوارج والقدريه والرافضة واهل الكتاب وغيرهم بل بلغت عنایتهم به ان صارت مدة قراءة الآيات هي وحدة قياس زمانية متعارف عليها بينهم - 00:01:56

كما في جواب انس رضي الله تعالى عنه عن لم عن ما بين فراغ النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت وبين من سحورهما وبين دخولهما الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية - 00:02:16

حملوا هذه الوظيفة الشريفة حملها من بعدهم تلامذتهم من التابعين واتباعهم وأئمّة وعلماء المسلمين إلى عصرنا الحاضر فبارك الله في جهودهم وعلى ابنائهم واتباعهم استكمال المسيرة والجهاد في سبيل الله تعالى عن القرآن - 00:02:32

وشرعيته بدحظ هذه الشبهات الواهية والطعون البائسة التي يكررها الطاغيون خلفاً عن سلف وهي شبئات داحضة واباطيل واهية لا تقوموا على دليل ولا برهان وهذه المهمة من اوجب واجبات العصر واكثر المهام وشرفها نصيحة الله تعالى ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - 00:02:52

وعامتهم هذا ايها الاخوة من الجهاد بالقرآن الذي امر الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهاداً كبيراً يقول ابن عباس اي بالقرآن - 00:03:19

وقال تعالى يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومؤاهم جهنم وبئس المصير وجihad المنافقين انما يكون بالقرآن والعلم بفظفهم وكشف الاعييهم والرد على شبئاتهم وهذا النوع من جهة ان الجهاد هو اصعب من جهاد الكفار - 00:03:35

وهو Jihad خواص الامة كما قال ابن القيم. ووراثة الرسل كما قال ابن القيم رحمه الله يقول وتبلغ سنته صلى الله عليه وسلم الى الامة افضل من تبليغ السهام الى نحور العدو - 00:03:59

لان ذلك التبليغ يفعله كثير من الناس. واما تبليغ السنن فلا تقوم به الا ورثة الانبياء وخلفاؤهم في اممهم جعلنا الله تعالى منهم بهم

وكرمه وذلك لأن جهاد السيف يحمل ببيضة. ويفتح البلدان والأنصار. وهذا الجهاد يحمي العقيدة والفكر ويفتح القلوب -
00:04:14
اذهان ليحررها من الخرافات والباطيل ويزرع فيها التوحيد والإيمان وقد صح عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاهلوا المشركين باموالكم وانفسكم والستكم -
00:04:40

ولهذا يقول يحيى ابن يحيى رحمه الله الدب عن السنة افضل الجهاد القيام بهذه الوظيفة الشريفة يحقق عدة مصالح من اهمها اولا
القيام بشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الثاني القيام بواجب النصيحة لله تعالى ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة
المسلمين وعامتهم -
00:04:59

الثالث اظهار الحق وتقريره ورفع مناره وبيان قوته براهينه قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله. ولو كره المشركون. الرابع ابطال الباطل ومحقه وتعريته وتحذير الناس منه كما قال تعالى ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره
المجرمون -
00:05:24

وقال تعالى يريدون ليطفئوا نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون والخامس كشف الشبه والتديليات والبدع والرد عليها ليستبين
الحق لطالبه ويستبين سبيل المجرمين حذري منه لهذا نكون قد انتهينا في هذه الحلقة على امل الحلقة القادمة ان شاء الله الى ذلك
الحين. استودعكم الله. اسأل الله عز وجل بمنه -
00:05:52

وكرمه ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وذهب همومنا وغمومنا. وجلاء احزاننا. اللهم علمنا منه ما جهلنا. وذكرنا منه
ما نسينا وارزقنا تلاوته والعمل به اناء الليل واطراف النهار عن الوجه الذي يرضيك عنا يا حي يا قيوم سبحانه الله وبحمدك اشهد
ان لا -
00:06:21

الله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -
00:06:46